



تحديات مواكبة مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لمتطلبات بيئة سوق العمل
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة وخريجي وأعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بالجامعات الليبية)
**Challenges of keeping pace with the outputs of accounting education in
Libyan universities to the requirements of the labor market environment**
(A field study on a sample of students, graduates and faculty members of the
Accounting Department in Libyan universities)

محمد أصميذة أحمدي محمد بو عظمت

جامعة بنغازي كلية الاقتصاد فرع الابيار

Mohammed Asmeedah Ahmedi Mohammed Boazmat

Benghazi University Faculty of Economics Al-Abyar Branch

mohmed0923724117@gmail.com

خديجة سعد رزق

Khadija Saad Rizk

Benghazi University Faculty of Economics Al-Abyar Branch

هاجر عبد العزيز عطية

Hajar Abdul aziz Attia

Benghazi University Faculty of Economics Al-Abyar Branch

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، وإيجاد الحلول للتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي في ليبيا لتصحيح المسار التعليمي، واكتساب مخرجات التعليم المحاسبي مهارات الخبرة العملية بالزيارات الميدانية وربطها بالعملية التعليمية لحل المشاكل العملية التي تخص البيئة الليبية، وللوصول إلى هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أسلوب الاستبانة كأداء رئيسة لجمع البيانات، وتم استطلاع رأي عينة عشوائية من طلبة وخريجي وأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بالجامعات الليبية البالغ عددهم (304) فرداً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تحديات أكاديمية وعملية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل.

الكلمات المفتاحية: (تحديات، أكاديمية، عملية، محاسبة، ليبيا)

Abstract: Abstract: This study aimed to develop accounting education curricula in Libyan universities, and to find solutions to the challenges facing accounting education in Libya to correct the educational path, and to acquire accounting education outputs practical experience skills through field visits and link them to the educational process to solve practical problems related to the Libyan environment, and to reach the goal of the study, the descriptive analytical approach was used based on the questionnaire method as the main performance for data collection, A random sample of students, graduates and faculty members of the Accounting Department in Libyan universities, numbering (304) individuals, was surveyed, and one of the most important findings of the study was the existence of academic and practical challenges that hinder meeting the outputs of accounting education in Libyan universities with the requirements of the work environment .

Keywords: (Challenges, Academic, Process, Accounting, Libya)

1. **المقدمة:** تمثل الجامعات إحدى أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع الحديث، وتعتبر أعلى درجات السلم التعليمي، وتؤكد الأدبيات على أن عدم توفير هذا التعليم يعتبر انتقاضاً لهذا السلم، ولتكافؤ الفرص ولتلبية احتياجات سوق

العمل، من الخبراء والمتخصصين ذوي القدرات الفاعلة والكفاءات العلمية العالية (صباح، 2014). تلعب مخرجات التعليم المحاسبي دوراً حيوياً في مختلف مناحي الحياة وذلك نتيجة لارتباطه الوثيق بممارسة مهنة المحاسبة التي تمارس في كافة المؤسسات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية، حكومية وخاصة (أبو غالية وآخرون، 2017). أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تواكب متطلبات سوق العمل المتغيرة والمتجددة باستمرار وتركيز الجامعات الليبية على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي في تدريس مواد المحاسبة، يجب أن يكون هناك تنسيق بين كل من (مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي) حتى يستطيع كل واحد منهما تقديم المهمة المطلوب من بشكل المناسب (الشريف، 2022).

2. أهداف البحث: يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة كآتي:

- تطوير مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية.
- عرض الحلول للتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي في ليبيا لتصحيح المسار التعليمي.
- اكتساب مخرجات التعليم المحاسبي مهارات الخبرة العملية بالزيارات الميدانية وربطها بالعملية التعليمية لحل المشاكل العملية التي تخص البيئة الليبية.

3. أهمية البحث: تأتي أهمية هذه الدراسة لتعرف على أهم التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية والتي تحد من تطوره لمواكبة التغيرات في بيئة الأعمال نظراً لأهمية مهنة المحاسبة في التنمية الاقتصادية. حيث يعتبر موضوع التعليم المحاسبي وتطويره من المواضيع التي تحظى بالاهتمام الكبير نظراً لما يساهم في تطوير مهنة المحاسبة بدرجة كبيرة فإن تطوير التعليم المحاسبي يؤدي إلي زيادة كفاءة خريجي أقسام المحاسبة، ويكون لهم القدرة اللازمة لمواجهة احتياجات سوق العمل (الثقباني وآخرون، 2020).

4. **منهجية البحث:** إن المنهجية المتبعة في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يهتم بمعرفة التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية وذلك من خلال الدراسة الميدانية واستقصاء رأي المشاركين بالدراسة.
5. **إشكالية البحث:** يواجه التعليم المحاسبي بالدول النامية بشكل عام وليبيا بشكل خاص العديد من التحديات والمشكلات مما يستوجب ضرورة دراستها وتشخيصها للوصول إلى الآليات والأدوات اللازمة لمواجهتها (أبو غالية وآخرون، 2017). وهذه المشكلات التي تواجه التعليم المحاسبي في البيئة الليبية، بعضها مشكلات تعليمية ومهنية وثقافية ومشكلات اقتصادية، حيث تمثلت المشكلات التعليمية في قلة استخدام وسائل التقنية الحديثة، وغياب المكتبة العلمية الجيدة، فيما تمثلت المشكلات المهنية في المكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة في المجتمع وندرة المعاهد أو الجمعيات المهنية المحاسبية، أما المشكلات الثقافية والاقتصادية فقد تمثلت في غياب وجود سوق مالي نشط، وانخفاض مستوى التعليم في الدولة، كما أن هناك ندرة في استخدام المعلومات المحاسبية (الجازوي وآخرون، 2019). لذلك فإن السؤال الرئيسي للدراسة كان كالتالي:

هل يستطيع التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من مواكبة التطورات في بيئة الاعمال؟

6. **الدراسات السابقة:** تناولت الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة التي قام بها الباحثين والمهتمين بالتحديات وعوائق تطوير التعليم المحاسبي لمواكبة بيئة سوق العمل، وسيتم عرض بعض هذه الدراسات ذات علاقة بالدراسة الحالية من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

. **دراسة موسى (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية وكانت عينة الدراسة (كلية الاقتصاد جامعة الزاوية)،

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة.

. دراسة لربيش والمقابلة (2013): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع التعليم المحاسبي في ليبيا وإمكانية تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب في الجامعات الليبية وكانت عينة الدراسة كليات الاقتصاد والتجارة بجامعة طرابلس (طرابلس والمرقب)، ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التعليم المحاسبي في ليبيا لا يلبي تطلعات الطلاب الدارسين في الجامعات الليبية رغم وجود عوامل إيجابية لدراسة المحاسبة.

. دراسة زكري (2015): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية وتحليل أثر هذه المشاكل والمعوقات فكان المستهدفين لهذه الدراسة جميع الطلبة المسجلين بقسم المحاسبة (بكلية الاقتصاد فرع الجفارة)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة توفير المراجع العلمية والكتب المقررة التي تتمشى مع التطورات المحاسبية والمهنية المستمرة مع تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التأليف بما يخدم مختلف المقررات.

. دراسة العماري وآخرون (2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهي المعارف والمهارات المهمة والتي يوفرها التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كلا من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية وكانت عينة الدراسة (طرابلس، سرت، بنغازي)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التعرف على أهم المعارف والمهارات المطلوب توافرها في خريجي التعليم المحاسبي المطلوبة في سوق العمل الليبي.

. دراسة العريفي (2021): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم معوقات وصعوبات استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات الليبية، وإلى تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في مجال المحاسبة والتعرف على الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية والمهنية والإدارية لاستخدام التعليم الإلكتروني وكانت عينة الدراسة كلية الاقتصاد في جامعتي (المرقب بالخمس وجامعة مصراته)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية

لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، ويرجع ذلك إلى عدم توفر الدعم المادي والبشري الكافي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة.

. دراسة عباس وعقوب (2022): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات والسمات التي لها الأولوية ويحتاجها خريج المحاسبة للانخراط بسوق العمل حيث تمثل مجتمع الدراسة من فئتين رئيسيتين (هما أصحاب العمل بالقطاع الخاص وهم من يعمل لديهم الخريجون خريجي أقسام المحاسبة بالمعاهد العليا والجامعات الليبية العاملين بالقطاع الخاص في المنطقة الشرقية)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك بعض المهارات والسمات لها الأولوية ويحتاجها خريج المحاسبة من وجهة نظر الخريجين وأصحاب العمل.

. ما يميز الدراسة الحالية: يمكن توضيح ما تتميز بها هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الجدول التالي:

<p>تتميز بشمولية مجتمع الدراسة حيث انها تستهدف طلبة وخريجي وأعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة على مستوى ليبيا.</p>	<p>الحدود المكانية وعينة الدراسة</p>
<p>يختلف هدف هذه الدراسة بأنها أكثر توسع من الدراسات السابقة حيث انها تشمل الاهداف التالية: . تطوير مناهج التعليم المحاسبي. . عرض الحلول للتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي. . اكتساب مخرجات التعليم المحاسبي الخبرة العملية وربطها بالعملية التعليمية.</p>	<p>الأهداف</p>

7. فرضيات الدراسة: وفقاً للتوقعات فإن فرضية الدراسة الرئيسية يمكن عرضها كالاتي:

"لا تلبي مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية متطلبات بيئة الأعمال".

ويشتق منها الفرضيات الفرعية التالية:

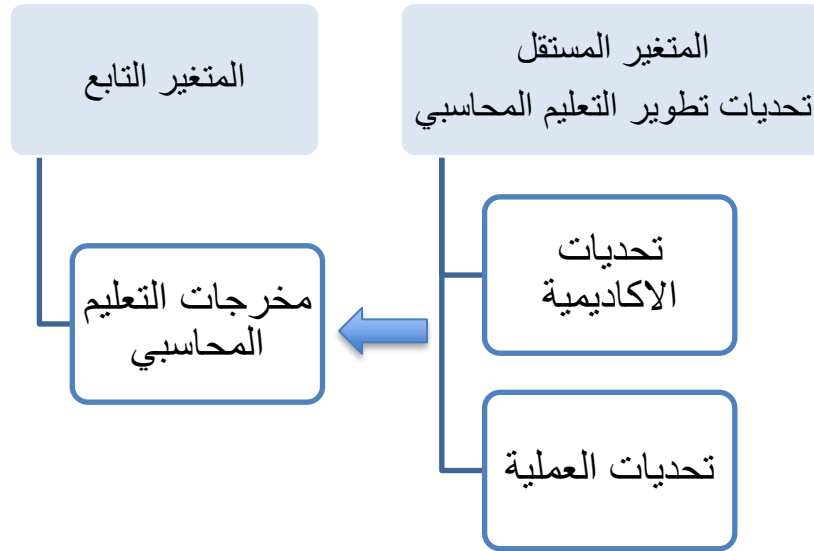
- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد تحديات أكاديمية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد تحديات عملية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعة الليبية بمتطلبات بيئة العمل.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في التحديات الأكاديمية والعملية التي تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل وفقاً لمتغير الصفة لدى عينة الدراسة.

8. **حدود الدراسة:** تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة عام (2022).
- الحدود المكانية: الجامعات الليبية في ليبيا.
- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من طلبة وخريجي وأعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بالجامعات الليبية.
- الحدود الموضوعية: تحديات مواكبة مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لمتطلبات بيئة سوق العمل.

9. **متغيرات الدراسة:** تركز متغيرات الدراسة على نوعين من المتغيرات، متغير مستقلة مكونة لتحديات التعليم

المحاسبي، ومتغير تابع يتمثل في مخرجات التعليم المحاسبي فمن خلال هذه المتغيرات سوف نقوم باختبار مدى توفر هذه المتغيرات بالتعليم المحاسبي وتأثير ذلك على جودة المخرجات.



10. الإطار النظري للدراسة: وتظهر الحاجة الملحة للتعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة (رشوان، 2018).

10.1 التعليم المحاسبي: يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب كثير من الاختصاصات الأخرى وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبية والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات (الزامي، 2014: 290). وقد عرف وليد وآخرون (2018: 4) التعليم المحاسبي على أنه: "عبارة عن مجموع الإجراءات والخطوات الواجب اتباعها والعمل وفقها من طرف أصحاب الاختصاص في هذا المجال والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الأكاديمية خصوصاً الجامعات وذلك بغية تحقيق الهدف والتمثل في الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات ومهارات عالية تمكنهم من الإلمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد مزاوله مهنة المحاسبة". كما عرف حجازي وآخرون (2021: 172) التعليم المحاسبي بأنه كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية.

10.2 مكونات التعليم المحاسبي: يتكون التعليم المحاسبي من شقين أساسيين كما ذكرت دراسة عمار (2018) هما:

- التعليم المحاسبي الأكاديمي: يتعلق بالجانب النظري، والذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيقي العلمي.
- التعليم الحاسبي المهني: يتعلق بالجانب التطبيقي، والذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.
- لعل أفضل أساليب التعليم المحاسبي هو الدمج بين الجانب النظري للتدريب الميداني، بحيث يتلقى المتعلم كل ما يتعلق بعلم المحاسبة كمادة خام ثم يحاول تطبيق تلك النظريات عملياً.
- 10.3 أهمية التعليم المحاسبي:** يمكن اختصار أهمية التعليم المحاسبي الجيد والفعال كما ذكرت دراسة عبد الحساني وآخرون (4:2018) في النقاط التالية:
 - يساهم في إعداد وتأهيل الإطارات المحاسبية من خلال تزويدهم بالمعارف والأصول المحاسبية الحديثة.
 - تزويد الإطارات والمفاهيم المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي توافق مهنة عمل المحاسبة.
 - تساعد برامج التعليم في الإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية وكذلك تلبية احتياجات بيئة العمل المختلفة.
 - يساعد في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجه عمل هذه الوحدات الاقتصادية.
 - يساهم في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير مناهج العملية وفقاً للمستحدثات الحديثة.
- 10.4 أهداف التعليم المحاسبي:** لا تبتعد أهداف التعليم المحاسبي عن أهداف التعليم الجامعي بصفة عامة ويمكن حصر هذه الأهداف وفقاً لدراسة عبد الحساني (4:2018) في النقاط التالية:
 - زيادة كفاءة وفاعلية مخرجات التعليم المحاسبي.
 - ضمان الاستخدام الأمثل لموارد التعليم المحاسبي.
 - تطوير مناهج التعليم المحاسبي وتطوير مهنة المحاسبة.
 - تلبية احتياجات العمل من اليد العاملة.

. تلقين مدخلات التعليم المحاسبي بأخلاقيات وسلوكيات المهنة التي يجب على مزاوليها التحلي بها.

10.5 فوائد التعليم المحاسبي: وفقا لدراسة حجازي وآخرون (2021) فإن فوائد التعليم المحاسبي تتمثل فيما يلي:

. الفوائد المعرفية: هي تلك العوائد التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشكلات التي يكتسبها الطالب من التعليم المحاسبي.

الفوائد السلوكية: هي تلك العوائد التي تتمثل بمهارات التعامل مع الآخرين وكافة الأطراف المعنية والمهارات السلوكية والأخلاقية.

. الفوائد التأثيرية: هي كافة العوائد التي تتمثل بالتأثيرات النفسية والتي تجعل الطالب مميزاً ولديه القدرة في التفكير والتخطيط المستقبلي للمهنة.

10.6 أساليب التعليم المحاسبي: للتعليم المحاسبي أساليب تختلف عن التخصصات الأكاديمية الأخرى تتمثل هذه الأساليب كما ذكرت دراسة الفراء (2018: 35) فيما يلي:

- استخدام دراسات الحالة وعروض العمل وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.
- العمل في مجموعات.
- تكيف الأساليب والمواد التعليمية، لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون.
- وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي.
- تحفيز الطلاب لتطوير شكوهم وآرائهم المهنية.
- استخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي.
- تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
- استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغير في المعرفة والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين.

- دمج المعرفة والمهارات القيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لغرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية.
 - التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها مما يشجع على التعرف على المعلومات الملائمة ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى استنتاجات واضحة.
 - اكتشاف النتائج البحثية.
- 10.7 التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي:** وفقاً لما يحمله التعليم المحاسبي من أهمية كبيرة فإنه يستوجب دراسة التحديات التي تحد من تطوره لمواكبة متطلبات سوق العمل وهناك تحديات عديدة التي تواجهه ولكن سيتم التركيز في هذه الدراسة على التحديات الأكاديمية والمهنية.
- أولاً: التحديات الأكاديمية:** هناك تحديات تقف عائقاً أمام تطوير التعليم المحاسبي كما ذكرت دراسة إدريس (2016):
- وجود فجوة واسعة بين الخطط الدراسية والاحتياجات العملية للخريجين في سوق العمل.
 - وجود نقص واضح في الجوانب التطبيقية للمناهج من حيث التدريب العملي أو ندرة استخدام الحالات العملية في التدريس.
 - أن توفر المهارات الفنية لدى الخريجين والتي يطلبها سوق العمل يطلب تحسين نوعية التعليم المحاسبي.
- ثانياً: التحديات المهنية:** إن واقع مهنة المحاسبة في ليبيا تعاني من تحديات عديدة وفقاً لما ذكرته دراسة الطويل ورشوان (2019: 7) والتي من أهمها:
- النقص في عدد المحاسبين المؤهلين تأهيلاً مهنيًا جيداً.
 - فقدان السبيل المناسب الذي يمكن للمحاسبين من تدريب وتأهيل أنفسهم بالمستوى الذي تطلبه احتياجات المهنة في الوقت الراهن.
 - غياب أصول محاسبية مكتوبة ومتعارف عليها يتم الالتزام بها عند الممارسة المهنية ويتم الرجوع إليها عند الحاجة.

- غياب الجهاز المناسب كهيئة مهنية معترف بها دولياً، بإمكانها دراسة نقاط الضعف ومعالجتها وفقاً للمستوى المطلوب.
- لتغيرات التي طرأت على مهنة المحاسبة وبتسارع أكثر في الآونة الأخيرة.

11. الإطار الميداني للدراسة:

أولاً: الصفة:

أداة البحث: استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، فالاستبانة من الأدوات الملائمة والمستخدمه في ميدان الدراسات الوصفية بصورة عامة، إذ تستخدم الاستبانات عادةً في دراسات البحث الوصفي لوصف الظروف السائدة في وقت معين، ولقد تم الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحديات التعليم المحاسبي في بناء الاستبانة والتي منها (العماري وآخرون 2021، الشريف 2022، مصلي 2013، أشميلة والطرلي 2013، أبوغالية 2017، الجازوي وآخرون 2019، كما تم الالتزام بشروط تصميم الاستبانة، ولقد مرت الاستبانة بعدة مراحل حتى أصبحت جاهزة بشكلها النهائي للتوزيع على أفراد العينة، حيث احتوت على مجالين والجدول التالي يبين مجالات الاستبانة:

الجدول (1-1) يبين توزيع العبارات على مجالات الاستبانة

عدد العبارات	المجالات
11	التحديات العلمية
12	التحديات الأكاديمية
23	المجموع

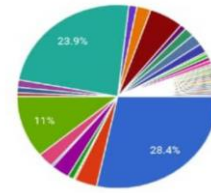
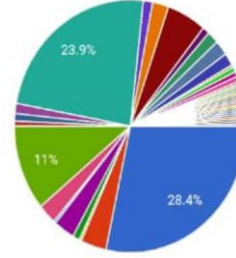
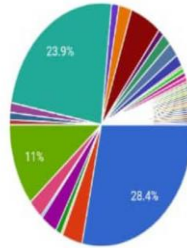
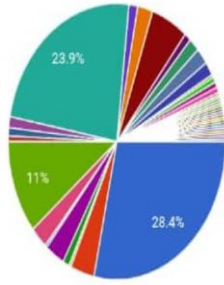
خصائص عينة البحث: لقد تم تصنيف عينة الدراسة حسب متغير الصفة إلى ثلاث فئات، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (1-2) يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع

النسبة	العدد	الصفة
%51	155	طالب
%32	98	خريج
%17	51	عضو هيئة تدريس
%100	304	المجموع

يتبين من الجدول (1-2) أن عدد أفراد العينة من الطلاب أكثر فئة حيث بلغ عددهم (155) وبنسبة 51%، ويليهما الخريجين والذين بلغ عددهم (98) وبنسبة (32%)، ويأتي أخيراً أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ عددهم (51) وبنسبة (17%).

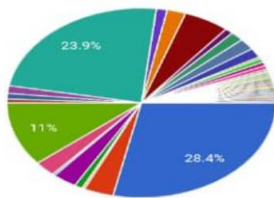
ثانياً: الجامعات التابع لها: توضح الأشكال التالية الجامعات المستخدمة في الدراسة وقد تم مشاركة 32 جامعة و3 من المعاهد العليا:



* ثبات الأداة (Reliability): ويقصد بالثبات ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الاستبانة أكثر من مرة على نفس المجموعة من الأفراد تحت ظروف متماثلة، أو مدى الاتساق في الإجابة عن الاستبانة من قبل المستجيب إذا الاستبانة نفسها طبقت عدة مرات في نفس الظروف. وهناك عدد من الطرق لقياس الثبات، ومن أكثرها شيوعاً طريقة (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha)، ولقد استخدمت معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، وتم الحصول على قيم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة وثبات الاستبانة ككل، وذلك كما في

الجدول التالي:

الجدول (3_1) يبين معاملات الثبات لمجالات الاستبانة وثبات الاستبانة ككل



المجالات	عدد العبارات	قيمة الثبات
التحديات العملية	11	.729
التحديات الأكاديمية	12	.817

.865	23	المجموع
------	----	---------

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول (3_1) يتبين أن قيم المعاملات دالة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

الفرضية الفرعية الأولى: توجد تحديات علمية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل. للتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لعبارات هذا المحور، وذلك كما يلي:

جدول (4-1) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات للتعرف على التحديات العملية التي تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل

ت	العبارات (المعوقات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	توجد فجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي في ليبيا وتلك التي يحتاجها خريج المحاسبة.	4.24	.862	84.8	4
2	عدم ملاءمة المناهج المحاسبية للواقع الفعلي.	3.97	1.005	79.4	6
3	عدم وجود تعاون بين منظمات الأعمال والجامعات في مجال التدريب لطلبة المحاسبة.	4.42	.848	88.4	1
4	نقص الوعي بأهمية مهنة المحاسبة بالنسبة للمجتمع المحلي الليبي.	3.94	1.064	78.8	7
5	متطلبات سوق العمل الليبية تفوق إمكانيات الخريج المعرفية.	3.60	1.173	72	9
6	هناك صعوبة في تولي خريجو المحاسبة الجدد الوظائف بإحدى الوحدات الاقتصادية وذلك لعدم تدريبهم وإلمامهم بالتطبيقات والإجراءات العملية بالوحدات الاقتصادية.	4.15	.980	83	5
7	غياب الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس في ممارسة مهنة المحاسبة.	3.59	1.131	71.8	10
8	لا توجد أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية في إطار رفع وتطوير الكفاءة المهنية للمحاسبين.	4.31	.847	86.2	3
9	عدم ملاءمة أساليب المحاسبة الحالية للبيئة الليبية.	3.74	.996	74.8	8
10	ندرة المعاهد أو الجمعيات المهنية المحاسبية.	3.51	1.202	70.2	11
11	لا يوجد زيارات ميدانية للمقررات الدراسية والمؤسسات لأغراض تدريبية مختلفة.	4.40	.777	88	2

سيتم التعليق على 50% تقريباً من عبارات هذا المجال: يتبين من خلال الجدول السابق أن أهم التحديات العلمية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل كما أشار أفراد العينة كانت العبارة (3) والتي تنص على (عدم وجود تعاون بين منظمات الأعمال والجامعات في مجال التدريب طلبية المحاسبة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.42) وانحراف معياري قدره (0.848)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (11) والتي تنص على (لا يوجد زيارات ميدانية للمقررات الدراسية والمؤسسات لأغراض تدريبية مختلفة) حيث بلغ متوسطها (4.40) وانحرافها (0.777)، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة (8) والتي نصت على (لا توجد أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية في إطار رفع وتطوير الكفاءة المهنية للمحاسبين) والتي بلغ متوسطها (4.31) وانحرافها (0.847)، وتأتي في المرتبة الرابعة العبارة (1) والتي نصت على (توجد فجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي في ليبيا وتلك التي يحتاجها خريج المحاسبة) والتي بلغ متوسطها (4.24) وانحراف معياري قدره (0.862)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة (6) حيث نصت على (هناك صعوبة في تولي خريجو المحاسبة الجدد الوظائف بإحدى الوحدات الاقتصادية وذلك لعدم تدريبهم وإلمامهم بالتطبيقات والإجراءات العملية بالوحدات الاقتصادية) حيث بلغ متوسطها (4.15) وانحرافها (0.980)، ثم جاءت العبارة (2) في الترتيب السادس والتي نصت على (عدم ملاءمة المناهج المحاسبية للواقع الفعلي) حيث بلغ متوسطها (3.97) وانحرافها (1.005).

يتضح مما سبق أن هناك العديد من التحديات العملية التي تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذه التحديات كما بين الجدول السابق كانت مرتفعة فقط تراوحت ما بين (4.42 إلى 3.51)، وهذا يثبت الفرضية الفرعية الأولى والتي تشير إلى وجود تحديات علمية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد تحديات أكاديمية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل. للتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لعبارات هذا المحور، وذلك كما يلي:

جدول (5-1) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات للتعرف على التحديات الأكاديمية التي تعوق

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات (المعوقات)	ت
11	69.2	1.185	3.46	ضعف أنظمة قبول الطلبة في الكليات الاقتصادية بالجامعات الليبية.	1
10	75.4	1.109	3.77	المقررات الدراسية لا تساعد على تنمية قدرات الطالب العملية والتقنية.	2
8	77.2	1.060	3.86	لا تتضمن المناهج المحاسبية بعض المواضيع ذات العلاقة بالتطورات في مهنة المحاسبة مثل المعايير الدولية للمراجع.	3
5	80.2	1.067	4.01	المناهج الدراسية المحاسبية يغلب عليها الطابع النظري ولا تتوافق مع التطبيق العملي.	4
1	87	.917	4.35	مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بحاجة إلى طرح مواد عملية أكثر مع تدريب ميداني.	5
4	83	.862	4.15	غياب التعاون بين الأكاديميين والمهنيين.	6
6	78.4	1.023	3.92	قدم الكتاب المنهجي وعدم ملاءمته.	7
9	75.8	1.076	3.79	القصور في إمكانيات عضو هيئة التدريس على تطوير التعليم المحاسبي.	8
7	78	1.157	3.90	ليس هناك تشجيع للطلبة وتحفيزهم على طرح الأسئلة والاستفسار والإجابة عليها بشكل مقنع، ولا يتم التأكد دائماً من استيعاب الطلبة للمادة	9
3	85	.833	4.25	غياب برامج تقييم الأداء لأعضاء هيئة التدريس واستطلاعات جودة الأداء.	10
2	86	.819	4.30	ضعف المنظومة التعليمية الجامعية واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع.	11
4	83	.871	4.15	هناك قصور في الاهتمام بتوجيه بحوث الطلبة نحو المشكلات العملية التي تعترض الوحدات الاقتصادية من حين لآخر.	12

تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل

سيتم التعليق على 50% تقريباً من عبارات هذا المجال: يتبين من خلال الجدول السابق أن أهم التحديات العلمية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل كما أشار أفراد العينة كانت العبارة (5) والتي تنص على (مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بحاجة إلى طرح مواد عملية أكثر مع تدريب ميداني) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.01) وانحراف معياري قدره (0.917)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (11) والتي تنص على (ضعف المنظومة التعليمية الجامعية واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع) حيث بلغ متوسطها (4.30) وانحرافها (0.819)، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة (10) والتي نصت على (غياب برامج تقييم الأداء لأعضاء هيئة التدريس واستطلاعات جودة الأداء) والتي بلغ متوسطها (4.25) وانحرافها (0.833)، وتأتي في

المرتبة الرابعة العبارة (12) والتي نصت على (هناك قصور في الاهتمام بتوجيه بحوث الطلبة نحو المشكلات العملية التي تعترض الوحدات الاقتصادية من حين لآخر) والتي بلغ متوسطها (4.15) وانحراف معياري قدره (0.871)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة (4) حيث نصت على (المناهج الدراسية المحاسبية يغلب عليها الطابع النظري ولا تتوافق مع التطبيق العملي) حيث بلغ متوسطها (4.01) وانحرافها (1.067)، ثم جاءت العبارة (7) في الترتيب السادس والتي نصت على (قدم الكتاب المنهجي وعدم ملاءمته) حيث بلغ متوسطها (3.92) وانحرافها (1.023).

يتضح مما سبق أن هناك العديد من التحديات الأكاديمية التي تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذه التحديات كما بين الجدول السابق كانت مرتفعة فقط تراوحت ما بين (4.35 إلى 3.46)، وهذا يثبت الفرضية الفرعية الثانية والتي تشير إلى وجود تحديات أكاديمية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في تحديات الأكاديمية والعملية التي تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل وفقاً لمتغير الصفة لدى عينة الدراسة. للوصول إلى هذا الهدف تم استخراج مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F"، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (1-6) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F" لمعرفة دلالة الفروق في

التحديات الأكاديمية والعملية وفقاً لمتغير الصفة لدى العينة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تحديات أكاديمية	بين المجموعات	.815	2	.407	1.521	.220	غير دالة
	داخل المجموعات	80.623	301	.268			
	المجموع	81.438	303	-			
تحديات عملية	بين المجموعات	.836	2	.418	1.245	.289	غير دالة
	داخل المجموعات	100.999	301	.336			
	المجموع	101.835	303	-			

قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2.301) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.00

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " F " المحسوبة أقل من قيمة " F " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في مجالي التحديات العلمية والأكاديمية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصفة في هذان المجالان. وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الفرعية الثالثة والتي تشير إلى وجود فروقات ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في التحديات الأكاديمية والعملية التي تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل وفقاً لمتغير الصفة لدى عينة الدراسة.

12. نتائج الدراسة: تتمثل نتائج الدراسة المتعلقة بتحديات مواكبة مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية لمتطلبات بيئة سوق العمل في التالي:

- توجد تحديات أكاديمية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل.
- توجد تحديات عملية تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل.
- توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في التحديات الأكاديمية والعملية التي تعوق تلبية مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بمتطلبات بيئة العمل وفقاً لمتغير الصفة لدى عينة الدراسة.
- توجد فجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي في ليبيا وتلك التي يحتاجها خريج المحاسبة.
- عدم وجود تعاون بين منظمات الأعمال والجامعات في مجال التدريب لطلبة المحاسبة.
- هناك صعوبة في تولي خريجو المحاسبة الجدد الوظائف بإحدى الوحدات الاقتصادية وذلك لعدم تدريبهم وإلمامهم بالتطبيقات والإجراءات العملية بالوحدات الاقتصادية.
- لا توجد أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية في إطار رفع وتطوير الكفاءة المهنية للمحاسبين.
- لا يوجد زيارات ميدانية للمقررات الدراسية والمؤسسات لأغراض تدريبية مختلفة.
- المناهج الدراسية المحاسبية يغلب عليها الطابع النظري ولا تتوافق مع التطبيق العملي.
- مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بحاجة إلى طرح مواد عملية أكثر مع تدريب ميداني.
- غياب التعاون بين الأكاديميين والمهنيين.

- غياب برامج تقييم الأداء لأعضاء هيئة التدريس واستطلاعات جودة الأداء .
- ضعف المنظومة التعليمية الجامعية واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع.
- هناك قصور في الاهتمام بتوجيه بحوث الطلبة نحو المشكلات العملية التي تعترض الوحدات الاقتصادية من حين لآخر .

13. توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها نوصي بالتالي:

- ضرورة الاهتمام بالتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية وذلك بالوقوف على أهم التحديات التي تحد من تطوره.
- الاهتمام بمخرجات التعليم المحاسبي والعمل على إخراج كوادر قادرة على الإلمام بمتطلبات بيئة سوق العمل.
- الاهتمام بتطوير مناهج التعليم المحاسبي، وزيادة الاهتمام بالعمليات التطبيقية.

14.المراجع:

- أبو غالية وآخرون، مفتاح، أحمد العبيدي، منصور الفرجاني، (2017)، بعنوان "معوقات التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد العاشر، ص ص 112-156.
- إدريس، نجلاء، (2016)، بعنوان "المشكلات التي يواجهها خريجو التعليم المحاسبي في الواقع العملي" (دراسة مقارنة بين القطاعين العام والخاص)، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير، جامعة الجزيرة كلية الاقتصاد والتنمية الريفية قسم المحاسبة والتمويل .
- الجازوي وآخرون، صالح، فتحي سالم، منصور العشيري، (2019)، بعنوان "واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية" (دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة)، المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الأعمال في ليبيا، ص ص 376-355.
- الزامل، علي، (2014)، بعنوان "التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة" (دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية)، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد الثالث، العدد الثاني عشر، ص ص 286-312 .
- الطويل و رشوان، عصام، عبد الرحمن، (2019)، بعنوان "دراسة وتحليل واقع التأهيل المهني المحاسبي بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية"، المؤتمر الثاني المحكم لكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، ص ص 1-27.
- العمري وآخرون، مباركة، غزالة اشكال، حسني اشتوي، (2021)، بعنوان "معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي" (دراسة تطبيقية)، مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم التطبيقية)، العدد 19، ص ص 28-38.

- العريفي، إيناس، (2021)، بعنوان "تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير الثاني مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، ص ص 107-276.
- الفرا، عائد، (2018)، بعنوان "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية" (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ماجستير في المحاسبة والتمويل.
- الشريف، محمد، (2022)، بعنوان "واقع مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا وسبل تطويره لمواكبة متطلبات سوق العمل"، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، ص ص 775-803.
- الثقباني وآخرون، إبراهيم، محمد الترزوي، محمد القطمه، يحيى الكاظمي، محمد الحبيشي، (2020)، بعنوان "دور التعليم المحاسبي على متطلبات السوق اليمنية" (دراسة تطبيقية على جامعة المستقبل - أمانة العاصمة - صنعاء)، بحث تخرج، جامعة المستقبل كلية العلوم الإدارية والمالية قسم المحاسبة - اليمن.
- وليد وآخرون، جيدياني، دريهم وليد، مؤمن ياسين، (2018)، بعنوان "دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة" (دراسة استنباطية بولاية الوادي)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبية.
- زكري، محمد، (2015)، بعنوان "التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة التعليم المحاسبي في ليبيا" (من وجهة نظر طلبة المحاسبة)، مجلة آفاق اقتصادية، العدد الأول، ص ص 64-104.
- حجازي وآخرون، منتصر، غادة أبو ربحان، نسمة سعيد، (2021)، بعنوان "دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطالب كلية فلسطين التقنية" (دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد الثامن، العدد 01، ص ص 159-194.
- لربش والمقله، منصور، محمود، (2013)، بعنوان "التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الأول، ص ص 347-385.
- موسى، فتحي، (2013)، بعنوان "مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية" (دراسة حالة جامعة الزاوية)، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الثاني، ص ص 121-191.
- عباس وعقوب، خديجة، خليل، (2022)، بعنوان "المهارات والسمات التي يحتاجها خريج المحاسبة للانخراط بسوق العمل الليبي" (دراسة استطلاعية لأراء عينة من الخريجين وأصحاب العمل)، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، ص ص 804-840.
- عبد الحساني وآخرون، م.د وعد، م. حيدر العطار، م. د عقيل الاعاجيبي، (2018)، بعنوان "مناهج التعليم المحاسبي وأثرها في الجانب العلمي والعملية للمحاسبين في المؤسسات الحكومية العراقية" (بحث تطبيقي على عينة من طلبة وخريجي المحاسبة العاملين في المؤسسات الحكومية)، مجلة الدنانير، العدد الثالث عشر، ص ص 509-536.



- عمار ، د. درويش، (2017)، بعنوان "متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر " (دراسة قياسية، مجلة المالية والأسواق ، ص ص 27 - 292.
- صباح ، غربي، (2014)، بعنوان "دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي " (دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خضير ببسكرة)، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة محمد خضير بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية .
- رشوان ، عبد الرحمن، (2018)، بعنوان " دور التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسة المهنية والاخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد الثالث والأربعون (2)، ص ص 253 - 268 .